

كيف يبعث المتكبر يوم القيامة؟! | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فانا عايز اقول يا اخوانا في وصية نوح عليه السلام لما نهى ابنه عن الكبر. الصحابة كانوا يبسألوا عن كل حاجة ما كانوا يعرفون شيئا حتى عرفهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:00

وما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى علموا كل شيء كما قال ابو ذر رضي الله عنه ورأى طائرا يطير في السماء قال ما من طائر يقلب جناحيه في - 00:00:20

السماء الا وعندنا منه علم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا نأخذ من هنا خطورة الكبر ومن عاقبة الكبر ان يبعث يوما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث يوم القيامة كالذر - 00:00:35

كالذر عارف الذر انت عارف لما تكون انت قافل الشباك بتاعك وشعاع من الشمس داخل من ثنايا النافذة ايه اللي انت بتشوفه هباءات كده طيارة في الهوا هو المتكبر اللي ما كانش حد طايقه في الدنيا. ولا عارف يكلمه كلمتين ويبدوس على الناس يبعث يوم - 00:00:58

ثم القيامة كهينة الذر يعامل يوم القيامة بنقيض قصده طب ايه اللي بيخلي الانسان يتكبر؟ عشان نتجنب الكبر ما هو واحد يقول لك انت كده عرفتنا خطورة الكبر. قل لي بقى ما الذي ينبغي ان اتجنبه حتى اغلق باب الكبر عنا - 00:01:28

اقول لك اول حاجة ان تكون ذا سلطان ورقاب العباد بيدك تقول اقتل هذا فيقتل اسجن هذا فيسجن ولا راد لكلمتك ده اول او اعظم ما يمكن ان يركبه الانسان اللي هو جواد الكبر الاعظم - 00:01:54

وهنتكلم عن ديت الحاجة الثانية المال الغنى قال الله عز وجل وهو يتكلم عن صاحب المال كلا ان الانسان ليطغى. ليه ان رآه استغنى عشان كده ولن الاستغناء يورث الكبر - 00:02:36

قال الله عز وجل ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء يبغي بعضهم على بعض اذا استغنى بعضهم عن بعض فاحوج كل انسان الى الآخر. حتى لو كان ملكا مطاعا - 00:03:15

تخيل الملك المطاع لو ما فيش واحد يكنس له القصر هيعرف يعيش لو ما فيش حد يهيأ له المطعم والمشرب يعرف يعيش لأ فهو يحتاج الى الخادم وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

دع الناس يرزق الله بعضهم من بعض احوج كل انسان الى الآخر. لا يستغنى انسان عن الآخر اطلاقا ولو كان ملكا مطاعا يبقى انا عندي السلطان عندي الكبر ولا بد من لزوم التواضع - 00:04:05

قيل للفضيل بن عياض ما التواضع؟ قال ان تخرج يوم تخرج من بيتك وليس لك فضل على احد اعتقد كده انه ليس لك فضل على احد. وكل الناس افضل منك - 00:04:31

قيل لمالك ابن مغول اتق الله فوضع خده على الارض طبعاً لزوم التواضع لا يكون الا بلزوم هذه الشريعة الغراء ولزوم مجالس اهل العلم هم الذين يورثونك ذلك وهم الذين يؤدبون اهل العلم - 00:04:54